March 1 1922 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 9 No 790

الكرمل

EL = CARMEL

السنة التاسعة • العدد ٧٩٠ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا الاربعا في ١ اذار سنة ١٩٢٢ و٣ رجب سنة ١٣٤٠

حفلة جمعية النهضة الاقتصادية العربية

يوم الجمعة الفائت انتظم عقد الحفلة في القهوة الجديدة التي غصت بالجماهير على رحبها وكان الوقوف خارجا اكثر من الموجودين داخلا ولما ازفت الساعة الثالثة موعد الافتتاح حتى وقف السيد عبدالله مخلص الرئيس الثاني للحفلة وافتتحها باسم حضرة الرئيس الاستاذ الفاروقي معري فلسطين بالخطاب البليغ الوجيز الآتي الذي قوبل بالتصفيق والاستحسان

سادتي

افتتح الحفلة بالنيابة عن رئيسها المفضال الاستاذ الفاروقي الذي كانت له اليد الطولى والقدحُ المعلى في تأليف جمعيتنا هذه وسن قوانينها وقد تحمل عناء السفر ووعثائه لحضر اليوم ليتولى رياسة الحفلة ويكشف لكم النقاب عن الاغراض السامية الوطنية التى رمينا اليها في عملنا العتيد •

• ومن اولى من الاستاذ بهذا الموقف الوطني وهو لسان فلسطين الناطق وقلبها الخافق ودماغها المفكر •

على انني استميح منكم العذر ببضع كلمات اقولها في موضوع حفلتنا التي هي الاولى من نوعها منذ اخذنا بالتفكير في المنقلب والمصير • فان الحالة الاقتصادية اصبحت تنذر بالويل والثبور واضحت البلاد على شفا جرف هار مما دهاها من الويلات الاقتصادية

تعلمون ايها السادة وانتم نقاوة هذا البلد الطيب وخيرة العاملين من ابنائه ان الاقتصاد قوة لا يستهان بها فهي مثار الحرب ومعقد السلم وعلة التطاحن ووسيلة للغزو والفتح والسبب الرئيسي لشقاء الشرق •

فلولا الاقتصاد ما استعمرت بلاد ولا اكتسحت ممالك ولا استعبدت احرار • فاذا جعلنا همنا تحسين الحالة الاقتصادية التى تهم التاجر والزارع والصانع والعامل فانما نرمي الى استبقاء بلادنا ومرافقها الحيوية بايدينا وهذا ما نطلب اليكم ان تناصرونا به فتشدوا ازرنا وتنخرطوا في صفوفنا حتى نتماسك ونقوى على رد العاديات وحفظ التراث الموروث •

هذا وقد وزعت عليكم الساعة نشرة تتبينون من خلال سطورها غرضنا وغايتنا بل اغراضكم وغاياتكم •

وتلاه العلامة الاستاذ الفاروقي رئيس الحفلة بخطاب تاريخي استغرق ساعة كاملة وكان الاستاذ ببلاغته وبيانه المعظيمين يأخذ بمجامع القلوب ويقاطع بالتصفيق الحاد وقد كنا نتمنى لو تسنى لنا ان ندون اقواله على طريقة الاختزال لكي لا يفوتنا نشر شيء من درره الغوالي اما وقد فاتنا ذلك فننشر ما علق بالذهن من خطابه عملا بالقول ما لا يدرك كله لا يترك كله

خطاب الاستاذ الفاروقي

بعد ديباجة الافتتاح باسم الله قال

ان المؤسسين يضعون بين يديكم هذه الجرثومة الطيبة لتكون نواة لمشروع عظيم يرجى ان يجني منه الوطن افضل جنى • هذه الجرثومة التي نأمل ان تصبح في قابل الايام مشجرة باسقة بل دوحة عظيمه بل غيظة ملتفة بل عيصا اشيبا لهذا الوطن تنفيأ ظلاله وتنعطف عليه افنانه • يرجى ان يجد منها التاجر ميدانا فسيحا لاعماله ومضطربا لجهاده ويلقى منها الصانع نبراسا يهديه دقائق صناعته ومواطيء قدمه وان يجد منها العامل بلسما لقلبه الجريح ونفسه المرتمضة وخير عتاد لذراريه الضائعه ودرهما ابيضا ليومه الاسود

سادتي انما الامم برجالها والرجال باعمالها والاعمال بثمراتها والثمرات بقيمها فانتم امة ذات تاريخ عتيق ومجد عريق وهؤلاء المؤسسون منكم فان عملوا كانوا رجالا فان ادعاء الرجولية ليس من الهينات • ثم هذه الاعمال ان اثمرت ثمرتها وانتكم أكلها كان حسنها لكم وكانت الايدى العاملة عليها ايديكم وان كانت الاخرى وما نظن ذلك فعذيرهم حسن ظنهم وشفيعهم اليكم انهم انما اجتهدوا الخير

هذا المشروع الطيب برهان حسي من الامة على انه لا تزال فيها بقية حياة وان من يسكن يستكين ومن لا يتحرك لا يشعر رائيه أحي هو ام ميت ؟

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلامُ

مضت علينا سنون ثلاثة اعطينا فيها القول حقه واوسعنا المجال لالسنتنا فذهبت من القول كل مذهب ، أجل طالت الالسن ، قصرت الايدي فكان ذلك سبيلا لخصومنا ان يتقولوا علينا الاقاويل • لنرجع بابصارنا الى محصولات جهادنا في السنوات الماضية فماذا كانت ؟ انها لم تعدُ حد القول ولم تتناول العمل المنتج • ان الامم كالافراد اجساما وارواحا فما لم تتغذ وتقوى لا يمكن ان تعيش وتحيا • لقد شبعنا سياسة فهاتوا لنا عملا واقتصادا • ثم ضرب مثلا فقال ان من وقع تحت طائلة القضاء فحكم عليه بالاعدام ففزع الى سلطة اعلى يستأنف ذلك الحكم أفيجمل به ان يظل صامتا ممسكا عن الطعام والشراب انتظارا لنتيجة الحكم ؟ قد يكون ذلك الحكم تبرئة ولكنه قد لا يصادف المحكوم عليه الا وقد فارق هذه الحياة لانحلال جسمه لعدم الغذاء

وقال حفظه الله ان الله خلق اللسان واحداً وخلق اليدين اثنين ذلك ليكون رمزاً لان يعمل الانسان ضعف ما يقول ثم هو خلق اداة التكلم قصيرة واداة العمل طويلة ليلقي الينا في خلقتنا درسا نذكره كلما ابصرنا انفسنا وماذا عملنا حتى الان ؟ اما قبل الان فلا • ولكن منذ اليوم منذ وضع هذه النواة فاننا ممتلئون من الشعور بضرورة العمل وها قد بدأناه ببدء المشروع

وقال ان هذا القانون ظل لما جاش في صدور اخوانكم المؤسسين وانه لمذوب قلوبهم ابرزوه لكم • قد تقولون لي ان هذا القانون كل امل ويشير الى كل عمل وانكم تريدون ان يكون قانونكم كما قال الشاعر

ليس على الله بمستنكر
ان يجمع العالم في واحد

فاقول لكم أجل اننا وضعنا هذا القانون وملء نفوسنا امال وثيقة باننا سنعمل بمعونة الله ومظاهرتكم اجل قد نجد صعوبات لا يخلو منها عمل ولكن لا بأس يقلع الجبال ونحن لا نعالج جبالا وانما نعالج اعمالا فظاهرونا بعزمكم واعينونا على ما نحن ساعون اليه والله عون العاملين •

ثم قال اريد ان اشرح لكم الحالة النفسية التى احاطت باخوانكم المؤسسين ساعة التأسيس • ايها السادة انه لا جناح على من أولم فتألم وظلم فتظلم وأريد على القول فتكلم • فهؤلاء المؤسسون شعروا بل ابصروا الخطر الماثل والبلاء النازل والهاوية السحيقة هاوية الفقر هاوية الدمار والفناء احسوا اقدامهم قد باتت على شفا الهاوية وشعروا وهم في عداد امتهم انهم متدهورون فيها فقاموا وشرعوا هذا القانون • راوا البلاد وهي مندفعة في هذا السبيل انطلاق السهم وانه ان لم تبادر الحالة الاقتصادية قبل استحالة اصلاحها وقعت الامة في تلك الهاوية • البلاد تنفق ولا تكسب وتستورد ولا تورد وتستصدر ولا تصدر وتلك لعمر الحق مقدمات تنذر بنتيجة مخوفة • التاجر يكد ويكدح • لكن لمن سعيه ألمصرف الذي يتقاضى قسطا كبيراً من ربحه فائدة ونفقات اخر ام للسكك الحديدية التي تشاركه في البقية الباقية من ذلك الربح ام للحواجز والفروق الكركية اذا كان ثمت ربح وما الظن اذا كانت الضربات متوالية •

وقال عن الزراعة اتظنون ان عندنا زراعة كلا اننا نشتري البذر غاليا ودواب الحرث فاحشة الاثمان ونتقد العامل كذلك غاليا ثم نطرح محصولاتنا في الاسواق الداخلية فتذهب تلك تحت تأثير الحصر ونضطر لبيعها باوكس الاثمان بخسارة لا تقل عن ثلاثين في المئة مهما حذف

الزارع اما انا فاذكر لكم انني قد خسرت اربعين وغيري اكثر او اقل

وقال في الصناعة الوطنية . لا وجود للصناعة عندنا حتى نتكلم عنها بقليل او كثير وانما هي بقية نشاط في نفوس تحب العمل وميل غريزي في ايد الفت الحركة فما علينا الا ان نشجع تلك الايدي ونغذ تلك النفوس وقال في العامل والهفاه على العامل انه يجد ويدأب ويسعى وينصب انه المخلوق الكريم الذي يعيش من كد يمينه وعرق جبينه ولكن الويل لذلك البائس اذا سقط في معترك جهاده فانه لا يجد من يعطف عليه . لا يجد من يفكر في انه يوم لا يشتغل لا يكسب وان لم يكسب فلا يقات . هل فكرنا في ايامه السود وفي ذراريه الضائقة وفي مرضه وسقمه وشيخوخته وهرمه؟ كلا انه يعيش ويموت ولا يدري به احد وهو مادة البلاد الحية وعتادها العتيد لذلك شعر اخوانكم المؤسسون بضرورة التماس منافذ من هذه المآزق الحرجة ودواء لذلك الداء فلم يجدوا افضل من تأسيس هذه الجمعية التي ضمنوها اقصى ما بلغ اليه اختبارهم واجتهادهم في ارادة الخير لبلادهم للطبقات المختلفة من اخوانهم هذه سبيلهم ابانوها فمن شاء فليحيي ومن شاء فليمت .

ثم تلاه صاحب هذه الجريدة والقى الخطاب الذي يجده القاري في الصفحتين الثالثة والرابعة وانبرى من بعده حضرة الشاعر الرقيق الشعور الوطني السيد وديع البستاني فالقى باسلوبه الحسن البديع قصيدته التالية التي تتكلم عن نفسها .

قصيدة البستاني

أحيٌّ بين احباء ينادي
ام المصدور ينفخ في رماد
وهل يرجى عليل اسلموه
وتفرج أزمة بعد اشتداد
أم الحمّى تساورني فأهذي
على أرقٍ وقومي في رقاد
فكم قاموا الى عمل . وناموا
وملء جفونهم شبح الأعادي
وكم راجت لهم للقول سوق
وسوق الفعل بادية الكساد
أغثني يا أبا الأوطان اني
يكاد الروع يذهب بالفؤاد
واست بهائب لكنّ قلبي
يغار من الخيال على بلادي
وربَّ حمى تولته اسود
يعاني القحط من مرّ الجراد
وان الحرب ان قامت ضروب
وشر الحرب حرب الاقتصاد
وليس لنا بها عهد بعيد
ونحن بنو الوغى من عهد عاد
نجود بهذه الارواح جوداً
ونبذلها بمضمار الجلاد
ونمنع للضيوف وما ملكنا
يكون لهم قرى او بعض زاد
وقد فسد الزمان وصالحوه
ورب صلاح حال في فساد
ونحن اليوم بين غدٍ وأمس
نهيم من البقا في بطن واد
وبين حياتنا والموت يوم
هو الاجل المسمّى للجهاد
وقد عُقد اللواء وصاح فينا
منادينا . فما حظ المنادي
أيذهب صوته ادراج ريح
ويتلوه الصدى في كل ناد
أم الاجناد عاكفة عليه
سراعاً لانتظام واحتشاد
ومرهفة الاسنة مشرعات
على هام الصوافن للطراد
بربك ايها الاجل المسمى
ورب الارض والسبع الشداد
ان استبقيتني لغد لابكي
فهات اليوم لي ثوب الحداد
فألبسه على وطني وأقضي
فداه قبل ان تعدو العوادي
فما لي في الحياة سوى مرادٍ
ولستُ أريدها بعد المراد
أريد لامتي في الشرق مجداً
طريفاً بعد أمجادٍ تلاد
فقد ولى الظلام ولاح فجر
وقد غلب البياض على السواد
وحانت نهضة للعرب فيها
تذوق العرب لذات السهاد
وتحسن بعدها ذكرى حسين
ويحمد فيصل بعد انتقاد
وننسى ذكر بلفور ووعد
نذكره به يوم المعاد
وصبراً يا بني قومي جميلاً
فان القوم ثابوا للرشاد
فقد ضلوا السبيل الى رضانا
وكان الوفد فيهم خير هاد
وليس بنافع الباغين منا
ونعم النص تأويل اجتهاد
عليهم ذلة ضربت وباؤوا
وفاتهم رضى رب العباد
وربّ تجارة عمدوا اليها
نراهم بعدها صفر الايادي
رصاص في الخبايا في خلايا
وأحذية وواريه الزناد
دعوهم في تجارتهم دعونا
لحرب الاقتصاد على اتحاد

وديع البستاني

جمعية الرابطة الشرقية

والامة الفلسطينية

حمل الينا المقطم الاغر في عدده الصادر بتاريخ ٢١ فبراير خبرا بالغا اقصى حدود الاهمية في نظر الشرقيين عامة الا وهو خبر تشكيل جمعية الرابطة الشرقية في مصر برياسة صاحب السماحة السيد عبد الحميد البكري . الامر الذى طالما تمناه مخلصو الشرق وزعماؤه الذين سعوا اليه جهد استطاعتهم وبذلوا في سبيل تحقيقه ارواحهم الغالية وفي مقدمتهم فقيد الشرق الشيخ عبد الرحمن الكواكبي والسيد جمال الدين الافغاني ليرجعوا للشرق عزه الغابر وعظمته السابقة بتوثيق عرى المصالح بين شعوبه واقوامه على اختلاف اجناسهم فلهذا اقترح على الامة الفلسطينية ان تنتدب من يدرس موضوع الجمعية وقانونها ويعرض خلاصة درسه على الامة فتنتخب من ابنائها من يشترك باسمها في هذه الجمعية لان فلسطين في حاجة كبرى الى الارتباط بالرابطة الشرقية التي تفيدها في حاضرها ومستقبلها

غزة — حمدي الحسيني

حكومة فلسطين

صيغة الدستور

شكل مستعمرة بريطانية

تحت هذه العنوانات نشرت المورنن بوست خلاصة من الدستور الذي اعدته الحكومة لفلسطين لتعرضه على المجلس واليك تعريب ما جاء فيها

شكل نظام الحكومة التي ستقام في فلسطين تحت الوصاية المعطاة لبريطانيا العظمى بموجب معاهدة فرسايل قد بلغ صيغة نظام يطرح للمجلس اصدرته امس وزارة المستعمرات

وهو يحتوي على مواد لتعيين رئيس ادارة «ينصب مندوبا ساميا وقائداً عاما» تكون له السلطة اللازمة لادارة البلاد العمومية ولاقامة وطن قومي للشعب اليهودي

الكرمل — ان هذه المواد التي تخول المندوب السامي سلطة ادارة البلاد واقامة وطن قومي لليهود فيها لا تبقي على شيء من امال الوطنيين لان فلسطين الصغيرة لا يمكن ان تكون وطنا قوميا لشعبين كبيرين كما اشار الى شيء من ذلك الدكتور ايدر

ان هذه السلطة غير محدودة فهي تخول المندوب السامي تحويل اقتصاديات البلاد لليهود وتعيين الموظفين الذين يساعدون على تحويل البلاد الى وطن قومي لليهود وسن القوانين في مصلحة اليهود وجلب المهاجرين الذين يريدهم اليهود ويضيقون على الاهالي . فلسنا نفهم من هذا التعبير سوى ان الحكومة البريطانية الحاليه تعمل بارادة اليهود وانها لم تحدث اقل تعديل في خطتها التي جرت عليها منذ الاحتلال فنأمل من وفدنا ان لا يضيع الوقت الذي يجب ان يصرفه على البروبوغاندا في المفاوضات مع وزارة المستر لويد جورج لان الشعب لا يريد ان يسجل عليه بان وفده قبل الدخول في مفاوضات على اساس وعد بلفور المشؤوم

المندوب السامي يكون له السلطة لتقسيم البلاد الى ولايات او مقاطعات بمصادقة وزير الحكومة . كل المعادن تتمثل فيه وتكون خاضعة للحقوق الدائمة او المستمرة المتعلقة باي شخص نال حق الاشتغال فيها بصلاحية الامتياز المرعي . ويمكنه اي المندوب السامي ان يمنح او يؤجر الاراضي والمعادن العمومية او يأذن بشروط معلومة باشغال مثل هذه الاراضي موقتا . وللمندوب السامي ان يعين من الموظفين للحكومة من يظنهم موافقين بمشورة وزير الحكومة

الكرمل ان هذه المادة تخول المندوب السامي كل السلطة الاجرائية ولا تقيده الا باستشارة وزير المستعمرات في بعض الشئون وزد على ذلك تخوله حق منح الامتيازات ومنح استثمار المعادن لمن يشاء وتخوله حق التصرف بالاملاك والاراضي المشاعة والعمومية التي هي حق من حقوق الاهالي وبالطبع متى كان المندوب السامي صهيونيا ومرتبطا بسياسة اقامة وطن قومي لليهود فهو يستعمل سلطته لمصلحة اليهود ويمنحهم الامتيازات ويؤجرهم او يملكهم الاراضي فلسنا نعلم بعد كل هذا ماذا تكون قيمة وصلاحية المجلس التشريعي

—✻ المجلس التشريعي ✻—

يعاون المندوب السامي مجلس تنفيذي مؤلف حسب مشورة الحكومة الامبراطورية ومجلس تشريعي مؤلف من ٢٥ عضواً عشرة منهم موظفون وثلاثة من الخمسة عشر تسمي غرف التجارة واحداً منهم واثنين يسميهما المندوب السامي

✻ فلسطين ✻ الوفد . لندن في ٢٣ فبراير — كتب الوفد العربي لحكومة يطالب بالحاح تعيين لجنة محايدة ومجردة عن الغرض لتحقيق مسألة فلسطين . روتر

✻ تشرشل والنظام الجديد ✻ لندن في ٢٢ فبراير — مجلس النواب . قال المستر تشرشل في اثناء الاسئلة ان مدى خصائص المجلس التشريعي المنوي انشاؤه في فلسطين وتفاصيل النظام الانتخابي الجديد فيه لا تزال في موضع الدرس وبدور البحث على ان جميع الفلسطينيين الذكور ممن سن ٢٥ سنة حق التصويت مع استثناء الاشخاص الذين لا تؤهلهم صفاتهم للانتخاب — روتر

لندن في ٢٣ منه — زار الوفد العربي ردهة البرلمان وقدم اعضاؤه الى عشرين عضواً من اعضاء البرلمان وكانت النتيجة ان وضع نظام لعقد اجتماع من اعضاء البرلمان في المجلس يوم اول مارس

بصورة ان يكون واحد منهم مسيحي واخر يهودي واخر مسلم اما الاثنا عشر الاخرين فينتخبون وهؤلاء ينتخبون بالانتخاب الاولي والثانوي ويتضمن الانتخاب الاول انتقاء المنتخبين الثانويين ويتضمن الانتخاب الثاني اختيار اعضاء المجلس من قبل المنتخبين الثانويين وكل رجل وطني فلسطيني تجاوز الخامسة والعشرين يحق له ان يصوت في الانتخابات الاولى ما لم يكن قد اضاع حقوقه المدنية او يدعي انه تبعة اجنبية او تحت حماية اجنبية او حرم من هذا الحق بصورة اخرى ثم تتبع مواد تأليف لدوائر الانتخابية ولاستعمال الحرية

الكرمل ان هذا المجلس على ما يتراءى لنا اكثريته ستكون في جانب ادارة فلسطين التي ظهر من اول شرط ان مهمتها اقامة وطن لليهود في فلسطين وحكومة بريطانيا كأنها تحاول الهائنا بالمجلس التشريعي كما يلهي الوالد ولده الصغير عن مطلب كبير بلعبة صغيرة

والمجلس التشريعي يكون له صلاحية سن القوانين اللازمة لحكومة فلسطين الصالحة على شرط (١) ان لا يجاز اي قانون الذي يمنع حرية الضمير التامة وممارسة كل انواع العبادة الا في ما يستدعيه حفظ النظام العام والاداب العمومية ولا يجاز اي قانون من شأنه ان يميز بطريقة من الطرق بين اهالي فلسطين على اساس العنصر او المذهب او اللغة و (٢) ان لا يوضع موضع الاجراء اي قانون حتى يوافق عليه اما المندوب السامي او جلالة الملك بامر المجلس او بواسطة وزير الحكومة و (٣) ان المندوب السامي يمكنه ان يحتفظ باي قانون تبعاً لرغبة جلالة الملك ويحتفظ ايضاً باي قانون يتعلق بامور منصوص عنها في شروط الوصاية وزد على كل ذلك فجلالة الملك يحتفظ لنفسه بحق منع اي قانون يكون قد وافق عليه المندوب السامي في غضون سنة منذ تاريخ موافقة المندوب السامي وان يبين هذا المنع بواسطة احد الوزراء

—✻ عدة محاكم ✻—

القضاء يتضمن محاكم صلحية ومحاكم مقاطعات تشمل صلاحيتها كل القضايا المدنية والجزائية التي لا تكون من صلاحية المحاكم الصلحية وتكون لها صلاحية محاكم استئنافية ايضاً وهيئة جزائية تنحصر في الجرائم الكبرى ومحاكم اراضي ومجلس اعلى بصفة محكمة استئنافية لمحاكم المقاطعات وغيرها ومحاكم عشائرية للحكم في القضايا وفقاً للعادات ويكون ايضاً (١) محاكم اسلامية دينية تنحصر صلاحيتها في الشؤون الاسلامية الشخصية كالمسائل المتعلقة بالزواج والطلاق والنفقة والحراسة والحقوق الشرعية والوصاية على القاصر والارث والوصيات والتركات ومنع التصرف بملك القصر (٢) ومحاكم دينية يهودية تنحصر صلاحيتها في القضايا اليهودية لليهود ومحاكم نصرانية تنحصر صلاحيتها في قضايا الزواج والطلاق وما شاكل ذلك مما يتعلق باعضاء الطائفة غير الاغراب عنها وعلى الاخص تنظر هذه المجالس الدينية في القضايا المختصة بادارة الاوقاف او الهبات الدينية المكونة امام المجالس الدينية بمقتضى نظامات الطائفة ومجالس القضاء المدنية يكون لها ايضاً ان تحكم في حالات القضايا الشخصية

الكرمل: اول ما يطالع القاري الفقرة الاولى من هذه القطعة يخيل اليه ان الحرية الدينية مطلقة ولكنه لا يلبث ان يرى شروطا تحتفظ للادارة بتحفظات كحفظ النظام تجعل «الملسوع يخاف من الحبل» فالشعب الذي يرى نفسه يمنع من اقامة مظاهرات ترحيبية للمستر تشرشل واللورد نورثكليف يخشى ان تمنعه الحكومة وما من اقامة المظاهرات الدينية اذا ادعى الكومسيون الصهيوني اوجماعة يهودية ان هذه المظاهرات قد تخل بالامن

ومن يطالع صلاحية المحاكم الاسلامية في هذا الدستور ويقابل بين ما عدده الدستور من الامور المتروكة لها وبين ما ذكر من الامور المتعلقة بالمجالس الدينية اليهودية والنصرانية يخيل اليه ان الدستور له عناية خاصة بالمسلمين مع ان صلاحية المحاكم الدينية للطوائف الثلاث هي واحدة وعندنا ان اخواننا المسلمين ما عادوا يغترون بمثل هذه المظاهر فهم يشكرون واضع الدستور على تركه لهم حق التصرف بشؤونهم الدينية والشرعية ويطالبون مع اخوانهم النصارى ان يكون واضع الدستور دقيقا في رعاية حقوقهم السياسية والوطنية مثل دقته في الامور الدينية لانهم بحاجة الى تلك لحياتهم الاجتماعية مثل حاجتهم الى هذه للحياة الدينية

كل القوانين والاذاعات الرسمية سوف تنشر باللغات الانكليزية والعربية والعبرية التي يمكن ان تستعمل في المجلس التشريعي ودوائر الحكومة والمجالس القضائية

الكرمل : يستدل من تعبير المورنن بوست "My be used" عن اللغات ان هذا الاستعمال غير اجباري ولكن هب ان ادارة فلسطين اعتبرت العبرية اجبارية كما تفعل اليوم فمن يدفع نفقات الترجمة اليها والطبع بها أتجبر الاكثرية على تمشية لغة غريبة في بلادها لقوم اتوا لينتزعوا وطن الاهالي منهم كما تجبر على اعالتهم والانفاق على الادارة التي تقوم بهذا العمل غير مشروع ؟ ان هذا لا ينطبق على العدل البريطاني ولا نعتقد ان الراي العام البريطاني يؤيد حكومته في امور غير محقة كهذه فليرفع الشعب العربي شكواه اليه وليتخذ اللورد نورثكليف عبرة فاللورد كان من اعظم انصار الصهيونية ولما جاء الى فلسطين وشاهد الحقيقة انقلب عليها

وقد وضعت مادة مخصوصة لحكومة المقاطعات المشتملة في فلسطين والواقعة شرقي الاردن والبحر الميت

ان هذه العبارة تؤيد رأينا الذي طالما جاهرنا به وبنيناه على مواد صك الانتداب الاخير من ان شرقي الاردن ضمت الى فلسطين وما المواد الاستثنائية التي وضعت لها الا مواد موقتة مراعاة للاحوال

اما بعد فان هذا الدستور لا يختلف في حقيقته عن صك الانتداب الاخير الذي بينا رأينا فيه ويدل على ان خطة سياسة حكومة المستر لويد جورج السياسية لم تتغير بل لا تزال مصممة على تحويل فلسطين الى وطن قومي لليهود ولكنها تمنحنا حرية العبادة الامر الذى نستحق عليه الشكر لانها لم تحل بيننا وبين الله

اما الوفد فقد كان الواجب الادبي يقضي عليه بمراجعة الحكومة ولكن اضاعة الوقت الكثير في مفاوضتها يعتبر عندنا اسرافا في الوقت والمال ولعل الحكومة قصدت بمفاوضاته التطويل لتماله وتلهيه عن البروبوغاندا وعن عرض قضيته على الراي العام البريطاني اما الان فقد صار من واجب الوفد ان ينصرف بكليته الى البروبوغاندا ويجب ان لا ييأس من انصاف الشعب الانكليزي مطلقا وقد صار من واجب الجمعيات الممثلة وهيئات الشعب المختلفة ان تبرق الى الوفد مؤكدة كل التأكيد انها لا تقبل اي دستور كانت على اساس وعد بلفور ولا يسهى ان الموقف اصبح دقيقا جدا ونحن على يقين ان اكثرية الامة لا ترفض اي علاقة ببريطانيا من اجل مصالحها بشرط ان لا يكون للسياسة اليهودية ادنى علاقة او دخل بفلسطين

✻ بيان وفد فلسطين ✻

لندن في ٢٥ فبراير رد وفد فلسطين العربي على مشروع دستور فلسطين فاعترض على ابقاء الوطن القومي لليهود وقال ان المشروع لا يطابق مواد عهد جمعية الامم التى تعترف باستقلال شعب فلسطين استقلالاً معلقاً على تقديم المشورة والمعونة من جانب الدولة المنتدبة وطلب الوفد ان يعطى الفلسطينيون نصيباً وافياً في ادارة شؤونهم .

خطاب صاحب الكرمل

ايها المواطنون

اسمحوا لي بكلمة قبل الدخول في الموضوع ـ انا لم اتعود التقييد وقد توقعت ان اكون بعد الاحتلال اكثر حرية من سائر الناس بسبب سياستي العربية الموالية لبريطانيا من قبل ومن بعد ولكن الاحوال جاءت على خلاف ما تمنيت في فلسطين فصرت اتحاشى مواقف الخطابة كثيراً والان بما اني مضطر بحكم الواجب للوقوف موقف الخطيب رأيت من الحكمة ان اعد كلماتي على نفسي وادونها فلا اترك مجالا للمرتزقة من كتبة التقارير لينالوا حظوة او منفعة من هذا القبيل لي ظهري ولو ان عقلاء البريطانيين الذين يقدمون مصلحة بلادهم على كل شيء اخر ما عادوا يعبأون كثيرا بتقارير الوشاة وكاتبيها فاعذروني اذا رأيتموني اتلو خطابي عليكم في ورقة كما يتلو التلميذ الصغير درسه امام معلمه فذا اقتضت السياسة

اما بعد فاقول ان فكرة النهضة الاقتصادية العربية ليست وليدة فكري او فكرة اخواني المؤسسين بل هي فكرة صارت شائعة بين جميع ابناء هذا الوطن لشعورهم بالحاجة اليها ولا ريب عندنا ان كل واحد منكم شعر بحاجة البلاد الى جمعية تقوم بنهضة اقتصادية وتمنى تأليفها للعمل على انقاذ البلاد من حال الفوضى الاجتماعية والاقتصادية التى تتخبط فيها فانا واخواني المؤسسون اليوم لسنا الا واسطة لابراز فكرتكم الى حيز الوجود ووضع الاساس الذي ستبنون عليه انتم لتحقيق هذه الامنية الطيبة فالجمعية منكم ولكم وهي تنتفع بكل قوة صغيرة من قواكم كما تنتفع بالقوة الكبيرة فلا يحتقرن احد نفسه لان كل فرد ينتسب اليها يكون عضوا عاملا نافعا فيها فهي تحترم كل فرد من افراد الامة مهما كانت صفته وتقدر له مقامه في الهيئة الاجتماعية

غاية الجمعية هي جمع القوى وتنظيمها للتعاون وتعمل في خطط مرسومة متحدة بحيث لا تبقى القوات ضائعة كما هو حالها اليوم فيما هي عليه من التصادم والتزاحم . انها غاية كما ترون حميدة وبما انى اشرت اليها في عدد الكرمل الذي صدر اليوم انتقل مخافة التطويل عليكم الى ما لم اذكره في المقال فاقول اجمع علماء الاخلاق والاجتماع على ان المصائب كلما تعاظمت على الافراد او الامم التى فيها قابلية للتجدد والحياة كانت اشبه بمنبهات قوية تنبه القوى المخدره وتوقظ النفوس وتثير الهمم وتمرن الامم على الجهاد في معترك الحياة وبعبارة اخرى ان الامم الاصيلة العريقة اشبه بالخيول الكريمة التى لا سبيل الى احرازها السبق في ميادين الطراد الا اذا تمرست عليه واما اذا ظلت تعلف في اواخيرها وتداس فانها تسمن وتنضخم ويكثر شحمها فتقعد بها همتها عن الجري . نحن الذين اوجدتنا السياسة من بعد الحرب في معترك تنازع عنيف اخذنا ننتبه والحمد الله الى وجوب ممارسة ما يضمن بقائنا عن الاعمال فألفنا الجمعيات السياسية التي تناضل بشرف ونشاط عن حقوقنا وقمنا اليوم نسعى الى الاكمال بتأليف هذه الجمعية التي تسمو بها اخلاقنا وتوجد التعارف بين جميع طبقاتنا وتعودنا على التعاون والنظام . فلو تقاعدنا كالامم الجردة عن الجد والتاريخ لهلكنا لان شريعة التنازع لا تشفق على الضعيف من منا يريد ان يكون كقشة يابسة اذا مرت بها النار التهمتها وصيرتها رمادا يذريه الريح فليقعد والذي لا يرضى الا بان يكون ذهبا ابريزا فليرحب بالنار اي المصائب لتمحصه وليخرج منها خالصا وهو يشع بنور تستحي منه الشمس .

لا اوجه الخطاب الى كبار الزعماء او العلماء او الوجهاء فقط بل الى كل فرد من افراد هذه الامة رجالا ونساء فتيانا وفتيات فكل واحد عليه واجب وفيه جوهر وله قيمة . اتمنى ان يخترق صوتي اعماق قلوبكم وان يهز اوتار نفوسكم الحساسة لتستيقظوا قبل ان يفوت الوقت وتنظموا صفوفكم وعمالكم لتكونوا قوة متحدة فلا تهدم بنيانكم الزعازع السياسية او تقوضه الغزوات الاقتصادية

اذكروا انكم من سلالة العرب الكرام وانه يجري في عروقكم دم اولئك الذين زينوا التاريخ بحوادثهم الطيبة وان في صدر كل واحد منكم مواهب ومزايا كريمة ولا يعوزها الا التنظيم والصقل لتنجلي

اذكروا انكم نبت بلاد انبتت محمدا الذي قلب العالم اجتماعا وعمرانا ونبت بلاد انبتت المسيح الذي قلب العالم ادابا واخلاقا وان البلاد التي

لسماع اقوال اعضاء الوفد عن الحالة في فلسطين . وحدث سكرتير الوفد في حديث انه على عدم انتقاص الجيش البريطاني في فلسطين ما لم يلغ تصريح المستر بلفور . وشكا من نزع سلاح العرب في حين يسمح للمهاجرين اليهود بجلب السلاح من الخارج . وارسل اللورد نورثكليف تلغرافا الى الوفد قال فيه انه يعد الحالة في فلسطين خطيرة وانه يعتقد ضرورة ايقاف المهاجرين وجلب الاسلحة وطرد الذين لا حاجة اليهم . وقد اعطت الدايلي ميل للمسالة اهمية بمناسبة الحملة الاقتصادية وابدت في مقال افتتاحي التعجيل بعمل تحقيق عادل قائلة ان الامة لا تستطيع ان تحتمل انفاق اربعة ملايين من الجنيهات في السنة الحالية للمحافظة على النظام في فلسطين . وتعارض الجريدة كل سياسة ترمي الى اشراف الاقلية ـ روتر

انبتت عمرا وعليا وخالدا لاتزال هي هي تربة وهواء وماء ومناخا فلماذا لا يقوم منكم وفيكم رجالا عظاما؟ ذلك لانكم لاتقدرون فيكم وتقتلون مواهبكم بفتوركم وتذهبون قواكم بتحاسدكم وتباغضكم وتطاحنكم. اذكروا ما صرتم اليه اليوم وما كانت عليه حالكم يوم كان يقول شاعركم

ونحن اناس لاتوسط بيننا
لنا الصدر دون العالمين او القبر

في اميركا وسائر البلدان الراقية يضعون سير ابطالهم نصب اعينهم مثالا لينسجوا على منوالهم فلماذا لا يكون هذا دأبكم ومنكم الشعراء والعظماء والمصلحون

ان التأذين في المآذن يجب ان يوحي اليكم روح محمد الطاهرة الكبيرة فيصير منكم رجالا كبارا - ان قرع الاجراس يجب ان يوحي اليكم اخلاق المسيح السامية فتسمو نفوسكم الى طلب العلى. اي اخواني ان مثل هذه العوامل الشريفة التي صارت مألوفة لديكم يجب ان تثير نفوسكم فتنزعون الى ما يصلح احوالكم الاجتماعية والاقتصادية لتعيشوا.

قد يخطر لبعضكم ان يقول أنى لنا ان تمدنا القوة الالهية التي امدت المسيح ومحمد لنكون مثلهما فاجيب ان لم نكن مثلهم فذلك لا يمنع ان نتشبه بهم وبغيرهم من الرجال العظام

وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم
ان التشبه بالكرام فلاح

وفضلا عن ذلك فمن راجع سير اعاظم الرجال يرى ان كل ما قاموا به من الاعمال كان في بدايته صغيرا وما كبرت اعمالهم الا لما رأى الناس صلاحها وانضموا حولهم فتعاونوا معهم على اكمالها. واريد ان لا يبرح من ذهن احد منكم ان الله سبحانه وتعالى يرعى بعين عنايته الصمدانية ويمد بقوته الالهية الاعمال الصالحة التي تعمل لخير البشر فلا تقنطوا من رحمة الله

هذه جمعية النهضة الاقتصادية العربية امامكم اليوم كطفل في المهد وهي تلتمس الغذاء وقوة الحياة من كل واحد منكم فان عطفتم عليها واعتنيتم على تربيتها وانمائها لاتلبث ان تصير بقوتكم المجتمعة تلك القوة الاجتماعية الاقتصادية العظيمة التي تتدرج بكم في معارج الرقي والعمران وتطهر حياتكم الاقتصادية من امراضها الحالية فانظروا فيما انتم فاعلون واذكروا ان شاعر الانكليز الذي بعث فيهم الحياة قال للانكليز كونوا او لا تكونوا

انتقل الان الى ذكر بيان وجيز عن حالة هذه الجمعية فاعضاؤها المؤسسون يديرون ادارتها موقتا الى ان يبلغ عدد الاعضاء المنتسبين اليها المئة فيعقدون اجتماعا وينتخبون منهم هيئة عاملة عملا بالقانون

يرجى من طالب الدخول ان يعلن رغبته بكتابات ليسجل ويحفظ مع وثائق الجمعية وان يقدم مع الطلب خرج الانتساب الذي حده الاصغر ٢٥ قرشا والراتب الشهري وحده الاصغر ٥ غروش ومن يتقيد باكثر من ذلك يشكر

اعتقد ان الهيئة المؤسسة ستهتم بعد هذه الدعوة بدعوات لكل صنف من صنوف الشعب على حدة اما الان فنحن بحاجة مستعجلة الى عدد من العاملين الغيورين والمتعلمين ليعاونوا المؤسسين فنرجو من اصحاب الهمم ان يقبلوا.

قد تعين موقتا السيد عبد الله مخلص حافظ مال والسيد ميشال خوري كاتبا ونجيب نصار امينا فنرجو من طالبي الانتساب ان يراجعوهم

وفي الختام انتهز فرصة تشريفكم لاشكر بلساني ولسان اخواني المؤسسين ولسان مريدي هذه الجمعية حضرة صاحب السعادة المستر سيمس حاكم فينيقيا الذي اظهر عطفا على هذا المشروع ورغبة في تنشيطه شان الحكام النبلاء الذين يشتركون مع الشعب في جميع مشاريع نهضاته الاقتصادية والعمرانية

ثم اشكركم جميعا على تلبية الدعوة وحضور الحفلة وما حضوركم الا فال حسن يدلنا على حسن ارادتكم ورغبتكم في الاشتراك بالعمل واني على يقين ان مواهب هذه الامة ستتجلى في هذا المشروع الجليل وستبرهنون للملا انكم جديرون بالانتساب الى اسلافكم الكرام الذين وضعوا امتهم في مصاف الامم المجيدة

ربما آخذني بعضكم لالحاحي عليكم بالدخول في هذه الجمعية فالحاحي ناجم عن شعوري بالخطر الاقتصادي المحدق بنا ومن اعتقادي ان الجمعية هي الوسيلة الوحيدة لاتقائه غير اني من الجهة الاخرى شديد التحفظ فارجوكم ان لا يكون اقبالكم على الجمعية لمجرد اغراض شخصية بل كما هو غرض الجمعية خدمة المصلحة العامة لانه السبيل الوحيد لتامين المصالح الخاصة تامينا صحيحا سالما من الخطر اناشدكم ان لا تقبلوا عليها الا وقد عقدتم العزم على الثبات فيها وخدمة مباديها بامانة واخلاص

نحن المؤسسون بعد ان عقدنا العزم قد تعاهدنا على ان لانرجع الى الوراء عملا بقول السيد المسيح من يضع يده على المحراث لا يلتفت الى الوراء فسنعمل الى ان تتكلل اعمالنا بالفوز بعون الله ومؤازرتكم او الى ان نموت فتكون لنا معذرة عند الناس والان ارغب قبل ان اختم كلامي في ان تكونوا على ثقة بان جمعيتنا ستكون جميع اعمالها مكشوفة كالكتاب المفتوح وستقدم حسابات سنوية مفصلة بوارداتها ونفقاتها مطبوعة في بيانات خاصة تنشر على الشعب وعلى جميع هذا عزمنا وتوكلنا والله من وراء القصد.

اعلان

استنادا على قوانين بيع البضائع الغير مطالب بها المنشورة في الجريدة الرسمية عدد ١٧،١٦ وتاريخ ١-١٦ مارس سنة ١٩٢٠ ليكن معلوما لدى العموم ان البضائع المحرره ادنا ستباع بالمزاد العلني بعد مضي ثلاثة اسابيع من تاريخ هذا الاعلان

تاريخ	عدد الطرود	الماركة والنمرة	المحتويات	المرسل اليه	اسم الباخرة
٢١،٤،١٧	٢ صندوق	[illegible]	مجهول		مورولوس
٢١،٥،٩	١ •	عنوان ٨٥٨	مختلف	١ • فلسطين ت. س.	ويزتا
٢١،٥،٤	٢ شوال	—	ورق	كاتولي	غاليسا
٢١،٦،٢٨	١ صندوق	[illegible]	مجهول	لويد تريستينو	•
	٦				

اعلان

انه في سنة ١٨٩٢ اشترت الجمعية الارثوذكسية الفلسطينية الروسية في قرية الرامة التابعة للواء عكا قطعة ارض محدودة شرقا طريق وغربا ديب قندس وشمالا ديب قندس ايضا وجنوبا صاحب الملك. ثم في سنة ١٨٩٣ — ١٨٩٤ بنت فيها دارا من طابقين لاجل المدرسة. ونظرا لكون الحكومة التركية كانت تمنع قيد الاملاك الغير المنقولة باسم الجمعية الاجنبية فقدت تقيدت الارض والدار على طريقة الاستعارة اولا باسم كاتبه صاحب الامضاء ثم صار فيما بعد نقلها لاسم اسكندر ياكوبوفيش الروسي التبعة ولاتزال الى الان مقيدة باسمه المستعار. وبما ان هذا الملك هو خاصة الجمعية المذكورة لانها اشترته وعمرته بمالها وكانت ولا تزال تتصرف به تصرف المالك الشرعي بملكه من تاريخ المشترى والعمار لغاية الساعة الحاضرة فهي الان ترغب ان تنقل هذا الملك من اسم اسكندر ياكوبوفيش المستعار الى اسمها الخصوصي فمن كان له باب للاعتراض على هذا النقل ليقدم شكواه مرفوقه بالاوراق القانونية المثبتة الى محكمة حيفا في خلال خمسة عشر يوم تمضي من تاريخ هذا الاعلان.

كاتبه اسكندر جبرائيل كزما
وكيل معتمد الجمعية الارثوذكسية الفلسطينية الروسية في الجليل

***

***

نامو اعليها

نأمل من جميع المشتركين الذين لم يسددوا بدلات اشتراكهم عن سنتي ٩٢٠ و ٩٢١ ان لا يناموا عليها فنحن احوج اليها منهم ونرجوان لا يحوجونا الى مطالبتهم بشكل آخر.

***

***

***

***

***

***

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الالمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع. ثمن الورقة الواحدة غرش ونصف ونسقط خمسين في المائة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

صاحب الكرمل نجيب نصار